رجلا رجلا وامرأة امرأة ثم قال يا أبا عثمان عظني فقال اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع
والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون
ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك
سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد قال فبكى بكاء شديدا كأنه لم يسمع تلك الآيات يا ابا جعفر لبالمرصاد
الا تلك الساعة وقال زدني فقال ان الله عز وجل قد اعطاك الدنيا بأسرها فا
شتر نفسك منه ببعضها واعلم ان هذا الامر الذي صار اليك انما كان في يد من كان
قبلك ثم افضى اليك وكذلك يخرج منك الى من هو بعدك واني احذرك ليلة
تمخض صبيحتها عن يوم القيامة قال فبكى والله اشد من بكائه الاول حتى رجف جنباه
فقال له سليمان بن خالد رفقا يا امير المؤمنين قد اتعبته منذ اليوم فقال له عمرو
بمثلك ضاع الامر وانتشر لا ابا لك وماذا خفت على امير المؤمنين ان بكى من خشية
الله فقال امير المؤمنين يا ابا عثمان اعني باصحابك استعن بهم قال اظهر الحق
يتبعك اهله قال بلغني ان محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن وقال ابن دريد ان عبد الله
بن حسن كتب اليك كتابا فقال قد جاءني كتاب يشبه ان يكون كتابه قال فبما
اجبته قال اوليس قد عرفت رايي في السيف ايام كنت تختلف الينا اني لا اراه قال
اجل ولكن تحلف لي ليطمئن قلبي قال لئن لا انا كذبتك تقية لا احلف لك تقية
قال انت والله احب الناس الي قد امرت لك بعشرة آلاف درهم تستعين بها على سفرك
وزمانك قال لا حاجة لي فيها قال والله لتأخذنها قال والله لا آخذها فقال له المهدي
يحلف امير المؤمنين وتحلف فترك المهدي واقبل على المنصور فقال من هذا يعني قال
هذا ابني محمد وهو المهدي وولي العهد قال والله لقد سميته اسما ما استحقه عمله هذا

Copyright © King Saud University